

## أمعاء الشرطة يغلقون مديريات الأمن

نظم مئات من أمعاء الشرطة في وزارة الداخلية اعتصاماً أسس في عدة محافظات من بينها القاهرة والإسكندرية والدقهلية والبحيرة والشرقية، وإغلاقاً لمديريات الأمن احتجاجاً على ما أسموه تجاهل مطالبهم التي وعدتهم الوزارة بالاستجابة لها وتتعلق بتحسين أوضاعهم المادية وقال مصدر أمني إن تحركات الأمن جاءت بشكل منظم، وأن السبب كان معلومة خاطئة بأن أعضاء البرلمان رفضوا قانون التدرج الوظيفي الذي كانت وزارة الداخلية قدمت مقترحاً به تنفيذاً لوعدها خلال مسيرات شهدتها الوزارة منذ نحو شهرين ونصف الشهر، وأن قيادات العمل الأمني بالمحافظات حاولت الاتصال بأمناء الشرطة المعتمدين والمتظاهرين لإخبارهم بالحقيقة، وهي عدم رفض البرلمان لقانون التدرج، وأنه ما زال تجري دراسته.

## خادم الحرمين وعد طنطاوي بدراسة الأمر خلال أيام

# السعودية تغلق سفارتها في القاهرة وتسحب السفير

القاهرة، الرياض - الإقبس وأ ف ب

دخلت الأزمة الأخيرة بين مصر والسعودية مرحلة حرجية، بإعلان المملكة سحب سفيرها وإغلاق سفارتها والقنصليات، احتجاجاً على التفاهات التي جرت أمام السفارة، ومحاولات الاقتحام وتهديد أمن منسوبيها وسلامتهم من الجنسين السعوديين والمصريين.

ومساء أمس، أبلغ الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المجلس العسكري الأعلى في مصر المشير حسين طنطاوي أنه سيمنظر في قرار إغلاق سفارة المملكة، «وفقاً للظروف ومصصلحة البلدين».

وأعلنت وكالة الأنباء السعودية أن طنطاوي أجرى اتصالاً بالعاهل السعودي، أملاً في أن «تعيد المملكة النظر في قرارها، باستدعاء سفيرها للتشاور وإغلاق سفارتها في القاهرة، وقنصلياتها في كل من الإسكندرية والسويس».

وأضافت أن الملك «أجاب بأنه سيمنظر في هذا الأمر، خلال الأيام المقبلة، وفقاً للظروف ومصصلحة البلدين التي تنبع من تاريخ طويل في العلاقات الودية بينهما».

### الحكومة المصرية: تصرفات غير مسؤولة

وأفيد في وقت سابق بأن طنطاوي «أجرى اتصالات بالسلطات السعودية للعمل على راب الصعد نتيجة القرار المفاجئ»، وأصدرت رئاسة مجلس الوزراء المصرية بياناً أسفقت فيه لـ «الحوادث الفردية التي صدرت عن بعض المواطنين ضد سفارة المملكة الشقيقة، والتي لا تعبر إلا عن رأي من قاموا بها».

واستنكرت «هذه التصرفات غير المسؤولة وغير المحسوبة»، وكان مصدر سعودي مسؤول أعلن أن الإجراء الدبلوماسي تقرر بسبب التظاهرات ضد البعثات، بعد اعتقال محام مصري في المملكة قبل 11 يوماً، مشيراً إلى «محاولات اقتحام البعثات، وتهديد سلامة الموظفين السعوديين والمصريين، بما في ذلك رفع شعارات معادية، وإتهام سيادتها وحرمتها».

## الحكومة المصرية تأسف لتصرفات المتظاهرين ضد الملكة

وكان السفير السعودي لدى مصر أحمد عبدالعزيز قطان، أعلن في بيان عن «إبلاغ أسفه واستيائه لما نتاولته وسائل الإعلام من معلومات خاطئة» حيال المحامي المعتقل أحمد

الجزاوي. وأضاف «لم يصدر في المملكة أي حكم بسجن المذكور أو جلد، والقصة مختلفة من أساسها (...). تم إلقاء القبض عليه الثلاثاء بعد ضبط 21380 حبة زانكاس بحوزته، وهي من الحبوب المصنفة ضمن المخدرات».

وأشار إلى «ضبطها مخبأة في علب حليب الأطفال المجفف، وبعضها في محافظ صحفيين شرفيين».

### نفي تأييد جماعة مبارك

ودخلت العلاقات بين البلدين في حالة من الشد والجذب منذ ثورة 25 يناير، حيث اتهمت قوى ثورية الرياض بأنها كانت تؤيد النظام السابق ولم تقف بجوار مصر في أزمتها المالية، وهو ما نفته السعودية أكثر من مرة مؤكدة احترامها لخيارات الشعب المصري.

### استغراب وتفسير

وأبدى مصدر دبلوماسي مصري لـ الإقبس استغرابه لإقدام السعودية على مثل هذه الخطوة، خصوصاً أن «الخارجية» المصرية أكدت أكثر من مرة تقفها في الإجراءات القضائية السعودية والإجراءات المتخذة، بل أنها ناشدت وسائل الإعلام تحري الدقة في هذه الأزمة وعدم المزايدة.

لكن مصدراً دبلوماسياً عربياً قال لـ الإقبس هناك حالة غضب سعودية حقيقية من تجاوزات المتظاهرين، خصوصاً تجاه القيادة السعودية، وأن هناك شعوراً بأن تلك التصرفات لم تواجه من قبل السلطات المصرية بشكل حازم، لا سيما أنها استنكرت أياماً عدة متواصلة ولم يتم توفير الحماية المقترضة، خاصة أن دبلوماسيين سعوديين لم يتمكنوا من دخول مقر القنصلية في الإسكندرية بسبب المعتمدين، مما أوحى أن هناك موافقة ضمنية من قبل السلطات المصرية على ما يحدث وهو ما استدعى اتخاذ هذا القرار.



• مناصرو البرادعي يحتفلون خارج المبنى الذي أعلن منه تأسيس حزب الدستور في القاهرة (رويترز)

### البرادعي ي دشّن حزب الدستور:

## نعيش عبثية سياسية ودستورية

دشن الدكتور محمد البرادعي تأسيس حزب جديد تحت اسم «الدستور»، في مؤتمر صحفي عقده في نقابة الصحفيين أمس، مؤكداً أن مؤسس الحزب بلغ عددهم أكثر من 5,000. متمنياً أن يضم أعضاء من داخل مصر وخارجها، وأكد أن الحزب سيعمل بنظام ديمقراطي «لأننا مصرون على ممارسة الديمقراطية بشكل حقيقي»، وقال إنه أخطر لجنة شؤون الأحزاب بتأسيسه وبدأنا في الإجراءات، والحزب له هدفان هما «لم شمل القوى السياسية التي تفرقت، والثاني إعداد جيل من الشباب قادر على تسلم السلطة في أول انتخابات مقبلة، ونحن بدأنا التواصل مع الأحزاب».

وأوضح أن القانون في مصر في إجازة والعزل السياسي جزء من العبثية الدستورية والعشوائية، مشيراً إلى أن البرلمان مشكوك في دستوريته واللجنة التأسيسية حكم بطلانها، وأن مستقبل مصر قصير المدى يقوم على العبثية وسوء الفهم إن لم يكن سوء النية.

## جوبيه لجمع: على مسيحيي الشرق دخول معركة الديمقراطية

# لبنان بين الحساسيات الحدودية والتجربة الباكستانية

هناك، وهذا لم يحدث ولن يحدث، معتبرا أن طرابلس «مترفعة عن كل الصغائر المذهبية».

رسالة جوبيه إلى ججع

من جهته، تلقى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع رسالة من وزير الخارجية الفرنسية الآن جوبيه، قال فيها «كنت على أهمية كتابة رسالة جوابية لكم، عندما بلغني خبر محاولة الاغتيال التي استهدفتمكم، لذلك أعرب لك مجدداً عن تضامني الكامل معكم، لقد بادرت فرنسا، على الفور إلى الاستنكار، داعية إلى توظيف كل الجهود لكشف ملامسات هذا العمل الإرهابي الذي يهدد أمن لبنان والاستقرار اللبناني».

وأضاف «فرنسا تقف إلى جانب لبنان العزيز كي يبقى واحة للسلم، ويتحاشى استيراد التوترات التي تهز الداخل السوري».

دولتان من زجاج!

لبنان وسوريا دولتان مركبتان أيضاً، العسكرية والاستخباراتية في سوريا أدت إلى قيام نظام قوي، من الطراز العربي، وليس الإسكندنافي بطبيعة الحال، بينما لبنان ديموقراطية الفولكلورية التي تتوقف عند حدود المساءلة والمحاسبة، حافظ على هشاشته، حالة ما بين الدولة والادولة نجحت إلى حين، في أن تكون دولة الطائفة، وفشلت عندما فرض عليها أن تكون دولة الطوائف.

السلاح إلى رؤوسنا

وأمس سال الامين العام لتجار المستقبل أحمد الحريري من بلدة سير الضنية (عندما أطلقت النار على تظاهرة ضد النظام السوري)، وهم يعتقدون أننا سنزعم امام تهديد من هنا أو رصاص من

بيروت - نبيه البرجي

هواة المقارنات في لبنان يقولون انه اذا ما طالت الاحداث السورية فإن لبنان قد يتحول الى صورة مصغرة عن باكستان، وتتحول سوريا الى صورة مصغرة عن افغانستان.. والدول الاربعة كما هو معلوم داخل مشروع الشرق الاوسط الكبير، اي يفترض ان تكون بينها تقاطعات جيوبولوتيكية وتاريخية ودينية.

لم تكن هناك كابول أو اسلام آباد في الذاكرة اللبنانية وفي الذاكرة السورية الأكثر ثراء لهذه الناحية، وكانت ثمة علاقة فلسفية وصوفية، بين دمشق وسمرقند، بينما كان فلاسفة ومتصوفون هنود، وقبل قيام باكستان، يقصدون العاصمة الاموية كحاضرة اسلامية، قال فيها البيروتي ان في زواياها وتكايها تجد «دفع الروح».

## ترو: النسبية لا تتوافق مع الانقسامات المذهبية

دعا وزير المهجرين علاء ترو (كتلة جنبلاط) إلى «نقاش جدي وفعلي حول طرح رئيس المجلس النيابي القائم على النسبية في الانتخابات لنرى إلى أين سنصل».

وطلب من كل فريق ان يطرح ما لديه من هواجس معتبراً «أن النسبية لا تتوافق اليوم مع الانقسامات المذهبية والمناطقية ونحن متحالفون مع الاكثرية في المجلس النيابي، ولا ندخل لا في فريق 8 آذار ولا 14 آذار.

من جهته رفض نائب «القوات اللبنانية» انطون زهرا جعل لبنان دائرة واحدة مع النسبية، مستبعدا وجود حكومة الرئيس نجيب ميقاتي خلال الانتخابات.

## منصور ينفي استبعاده من لقاءات ميقاتي الأوروبية

نفى المكتب الإعلامي لوزير الخارجية عدنان منصور جملة وتفصيلاً ما نشرته إحدى الصحف عن استبعاده من اللقاءات المهمة التي عقدها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال زيارته الأخيرة لبروكسل مع مسؤولين بلجيكيين ومسؤولين من الاتحاد الأوروبي.

## تشجيع مهيب للمرجع الروحي للدروز



• حشود في تشجيع المرجع الروحي الأول لطائفة الموحدين الدرّوز في بعقلين (رويترز)

في ماتم مهيب شارك فيه عشرات الآلاف، شُعب بعد ظهر أمس في بلدة بعقلين، جثمان رئيس الهيئة الروحية لطائفة الموحدين الدرّوز، الشيخ أبو محمد جواد ولي الدين، الذي توفي عن 96 عاماً.

تقدم المشيعين الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط، فيما حضر ممثلون عن كل من رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي.

وبين الشخصيات السياسية والحزبية التي حضرت ممثلة جميع الاتجاهات في البلاد، لوحظت مشاركة رجال دين ينتمون إلى سائر الطوائف اللبنانية.

وترى جهات روحية دينية أنه قد تمضي سنوات قبل أن يخلف أحد أصحاب «العمامة الدرّوزية» ولي الدين، الذي أمضى عقوداً من الزهد في الدنيا، ومحاولاً راباً أي صعد داخل الطائفة، مع ضلوعه في علوم الدين.

## 23 جريحاً في مواجهات بين عمال مصريين وأمن سفارتهم في بيروت

تجمّع ظهر أمس حوالي عشرين شاباً من الجنسية المصرية في محلة الشياح وأمام وزارة العمل اللبنانية، عشرة منهم يغطون أنفسهم بشراشف مطلية بالحبر الأحمر، وعدد مماثل يطمون رؤوسهم بالأرض ويحملون شعار «نظام الكفالة يقتل عمالاً كل يوم».

بعدها توجهوا إلى السفارة المصرية في بيروت، حيث تبعهم آخرون ليصل عددهم إلى ستين، رافعين الشعار نفسه، وحاولوا اقتحام الشريط الشائك الذي وضعته القوى الأمنية، وقام أحدهم برمي الحجارة على القوى الأمنية ومبنى السفارة، مما استدعى توقيف 17 منهم.

وأفادت مصادر إعلامية بسقوط 23 جريحاً، بينهم عشرة من قوى الأمن الداخلي اللبناني.